الاحد ١٣ ت.اول -٤٦ -٧ ذو القعدة ٦٥



ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ٢٣ الادارة يافا: ص ب (٤٦٤)

تصريح ترومان... سياسة امريكية

ماذا وراء تأييد اميركا للصهيونية والهجرة

التنافس القائم بين اميركا وبريطانيا

ردت الهيئة العربية العليا على تصريح الرئيس ترمان بتصريح اشد واعنف لم يعوزه غير الحل الذي عليها انتهاجه لتنقذ البلاد من تدخلات اميركا وسيطرة بريطانيا.

ولكنها مع قوة ردها اخطأت التقدير وكانت في ذلك مسايرة للصحافة الوطنية وللرأي العام الوطني . فهي تعتقد ان تصريح ترمان مناورة انتخابية لا تعبر عن السياسة الامركية الواقعية في الشرق الاوسط ولذلك اكتفت ببيان ثوري اللهجة ولم تر موجباً للتخوف منه ومقاومته في الميادين الدوليه .

وهذا الخطأ في التقدير خطير في مدلولاته بعيد الاثر لارتباطه في التفكير الوطني السائد من ان بريطانيا واميركا لا ترغبان في اغضاب العرب وان كانتا تظهر ان بمظهر المؤيد للصهيونية الان .

الا ان الوقائع تكذب هذا التقرير الذي قبلته الصحافة الوطنية على علاته وراحت تطمئن قراءها ولو عن طريق غير مباشر وتؤكد لهم ان هذه التصريحات الاميركية ستذهب مع الريح بعد انتهاء للمركة الانتخابية.

لكن التأييد المزدوج الذي يظهر في اميركا من الاوساط الحاكمة وتساوي الحزبين الكبيرين في هذا التأييد يفسر هذا الخطأ ويفسر في الوقت ذاته هذا التأييد الواسع للصهيونية والهجرة التي هي قوامها.

والحقيقة ان تصريحات ترومان وديوى تمثل سياسة اوساط رأسمالية قوية في اميركا . فالاوساط هذه ترى في فلسطين ثروة طائله في البترول وموارد البحر الميت الذى تحتكره شركة بريطانية وترى ان فى امكانها توظيف رأسمال كبير يزيد عن الستين مليونا من الجنيهات كما اعلنت ذلك منظمة الصهيونية العالمية فى الولايات المتحدة . وترى هذه الاوساط نفسها ان لاسبيل الى الاستفادة من موارد البلاد الا عن طريق الصهيونية وترى ان الصهيونية لن تعيش كقوة سياسية ووحدة اقتصادية مالم تسندها هذه الاوساط ومالم تسندها بالقوة الوحيدة العملية وهي الهجرة الصهيونية الواسعة . ولو لم يكن هذا الامر واقعاً لما صرح الرئيس ترومان تصريحه الاخير في وقت هبطت فيه آمال الصهيونية الى ادنى مستوى هبطت اليه منذ نهاية الحرب الكونية الثانية . ولولا التنافس بين بريطانيا واميركا في هذا المضمار لما جاء تصريح ترومان في وقت نجحت فيه بريطانيا في تهدئة الخواطر في فلسطين والبلاد العربية عن طريق عقد مؤتمر لندن وتصريحات رجال الوفود العربية في هذا المؤتمر .

لقد استهدف التصريح الاميركى احراج بريطانيا ولهذا جاء عند تأجيل مؤتمر لندن وعند نجاح بريطانيا في اخذ موافقة الوفود العربية على استبعاد قضية فلسطين عن ابحاث منظمة الامم المتحدة التى تجتمع في الاسابيع القليلة القادمة .

لا شك ان ترومان كان يقصد تقوية المفاوضين الصهيونيين في لندن ولا شك في ان سياسة اميركا وبريطانيا تتناقضان في الشرق الاوسط . وان كان هنالك من الاسباب ما يدعو الى الظن بان هذين البلدين الاستعماريين متفقان على تقسيم الاسلاب في الشرق الاوسط الا ان المناورة الدائرة وراء الستار تؤكد وجود التنافس بينهما على البترول والمواد الطبيعية الاخرى .

اما ما يجعل هذا التنافس راكداً اليوم فهو حال بريطانيا الاقتصادية والصناعية فبريطانيا لا تريد الدخول فى معركة مع دولة تحتاجها مالياً اليوم ولا تريد ان تبدأ معركة لا يتيسر لصناعتها المهدمة القيام باعبائها .

واميركا التى لا تود الدخول في معركة حاسمة اليوم ، لانها تحتاج عون ومعاضدة بريطانيا في الميدان الدولي ضد الاتحاد السوفياتى ، تخاف ايضاً ان تضيع الفرصة عليها ولذلك فهي تؤيد الصهيونيه الان خوفا من ان تضعف الى غير رجعة . وهي تؤيدها الآن لانها تعرف ان لا مستقبل للهجرة بعد سنوات الاستقرار القليلة القادمة

ان هذا لا يعني ان بريطانيا لم تعد تؤيد الصهيونيه . فبريطانيا تربطها مع اقسام الصهيونية النافذة روابط متينة وهي بحاجة اليها لتساندها ضد الحركات الوطنية العربية الا انها تتوخى السير الوئيد لتتمكن من التلاعب والمناورة فى مرحلة دقيقة تحتاج فيها الى هدوء الشعوب العربية والى دعم حكوماتها فى الميادين الدولية. وبريطانيا لا تقاوم الهجرة مطلقا لكنها تريدها فى حدود لا تثير القوى الوطنية الان

فهل يكفى الهيئة العربية العليا تجاه هذه الاوضاع ان تعلن رفضها للهجرة وان ترد على ترومان باشد ما عندها ؟

ان الهيئة العربية العليا قد تعرف ان لا حل لقضية الهجرة غير الاستقلال وقد تعرف ان مقاومة الهجرة لن يأتي عن طريق البيانات والردود الصحفية .

ولكنها لا تظهر معرفة فى كيفية مقاومة الهجرة ومقاومة الاستعمار الذي يأتي بها بطريقة فاصلة .

ان الطريق لمقاومة هذه الهجرة التى تهدد السلم والطريق لمقاومة المناورات الامريكية والطريق لفضح الاستعمار والطريق للسير نحو الاستقلال . . . لن يكون في ابقاء النضال ضمن النطاق المحلى وفى دائرة الاستعماريين الامريكى والبريطاني بل فى الخروج من هذه الدائرة الى الميدان ذي الاختصاص . والميدان ذو الاختصاص هو مجلس الامن.

الم يحن الوقت لان تدرك الهيئة العربية العليا هذه الحقيقة ؟

العلاقات الامريكية الانجليزيه

مما يلفت النظر الاتجاه الجديد لسياسة الولايات المتحدة وانكلترا الخارجية . وهذه السياسة لم تلفت نظر الطبقات الاجتماعية في كلا هذين البلدين فحسب ، بل انظار العالم كله . ولا يمكننا الاغضاء عن امر واقع وهو ان القوى الرجعية الدولية التى تحاول تحقيق مشاريعها الخطرة في سبيل المصالح الحيوية للشعوب ، تؤثر تأثيراً قوياً على مجرى السياسة في الدول الانجلو سكسونية. ولا يستطيع اي واحد من المراقبين ان يسكت عن الاتجاهات التى ظهرت في السياسة الخارجية لانكلترا واميركا فما هي تلك الاتجاهات؟ نلاحظ في الوضع الدولي ان انكلترا والولايات المتحدة متفقتين اتفاقاً صامتاً على حرية التصرف في بعض مناطق الكرة الارضية . والامر المشاهد ان الكلمة في الشرق الاقصى هي كلمة ممثلي اميركا الذين يملكون القول الفصل وهكذا نرى ان اليابان والصين داخلة ضمن نطاق النفوذ الاميركي المحض بينما نجد انكلترا في اماكن اخرى من العالم حرة التصرف وحدها واقرب مثال على ذلك الهند التى ساءت حالتها كثيراً عما كانت عليه زمن الحرب . وفي اوربا مناطق خاضعة للنفوذ البريطاني وفي البحر المتوسط نفوذ الانكليز يدعمه تأييد اميركي . واذا كانت الولايات المتحدة من ناحيتها لا تعترض على مشاريع انكلترا التى ترمي الى جعل البحر المتوسط بحيرة تابعة للامبراطورية ، فان انكلترا بدورها تظهر تسامحاً مع حليفتها الاميركية من ناحية انشاء قواعد عسكرية حول العالم .

الى الهيئة العربية العليا

الشعب يطلب بياناً واضحاً عن مؤتمر لندن ورأيك الصريح فيه

امتنعت الهيئة العربية العليا عن الاشتراك في مؤتمر لندن لاسباب ثلاثة اولها : ان تكون المفاوضة على اساس اعتراف الحكومة البريطانية باستقلال فلسطين وثانيها : ان لايجلس المفاوضون العرب مع اليهود سوية، وثالثها ان يترك للهيئة العربية العليا الخيار في تعيين الوفد . وجرى اخذ ورد بين الهيئة العربية وبين الحكومة وبين الدول العربية لم تسفر عن نتيجة ، وبقيت الهيئة العربية على موقفها من المؤتمر والمفاوضات . وقد علل المتصيدون بالماء العكر اسباب رفض الهيئة لانقسام فى صفوف العرب ، ولكن الهيئة نفت ذلك واعتبرته دساً وأكدت ان الدول العربية تدافع عن فلسطين كدفاع اهلها عنها وانها اى الهيئة العربية العليا تثق ثقة مطلقة بالوفود العربية التي ذهبت للدفاع عن فلسطين . ومرت الايام واذا بالمؤتمر يؤجل بحجة اعطاء الفرصة لبريطانيا كي تدرس المشروع الذي قدمه المفاوضون العرب ونشرت وكالات الانباء والصحف العربية والافرنجية النص الرسمي للمشروع العربي

وهنا تلفت شعبنا العربي في فلسطين نحو الهيئة العربية العليا يستطلع رأيها من المشروع ومن التأجيل ويستوضح منها عن الخطة التي يجب ان يسير عليها هل يصبر الى ما بعد شهرين ونصف اى الى ما بعد انتهاء دورة منظمة الامم المتحدة ام ماذا ، فاذا كان جواب الهيئة العليا الموقرة لهذا الشعب الحائر ، لقد زادت الهيئة العليا الامر تعقيدا وابهاما وزرعت الشك نحوها في نفوس الشعب . فلقد زعمت في بيانها المقتضب جدا بانها لم تطلع على النص الاصلي لمشروع الدول العربية وليس لديها غير ما اطلعت عليه في الصحف هذا هو رد الهيئة العربية العليا او هذا هو بيانها على الاصح

فكيف يفسر الشعب العربي هذا البيان ، الهيئة العربية العليا التي تزعم انها تقود البلاد في محنتها لا تأخذ الوفود العربية رأيها او على الاقل لاتطلعها على مشروع يراد به اهل فلسطين ، كيف اذا جاز للهيئة العربية العليا ان تمنح ثقتها بدون حساب ، لتلك الوفود المحترمة التي تعمل وراء الستار بعيدة عن اعين شعبنا وهيئتنا الموقرة .

وأمر آخر ، انتظر الشعب من الهيئة العربية العليا ان تبين رأيها فيما يتعلق بالمؤتمر والمفاوضات بعد ان تواطأ الطرفان المتفاوضان على تأجيله الى ما بعد دورة منظمة الامم المتحدة بالطبع ولكن مع الاسف صمتت الهيئة العربية الموقرة .

الشعب ايتها الهيئة الموقرة يريد منك ان تقوديه الى الامام وليس الي الوراء . والشعب لايفهم كيف يمكن للوفود العربية التي اقحمت نفسها بحجة الدفاع عنا نحن (القاصرين) ان تقترح اقتراحات وتضع مشاريع دون الرجوع الينا اولا وقبل عرضها على (الحليفة) ، والشعب العربي يستغرب كيف تزمجر الدول العربية وتملأ الدنيا صراخا في وجه ترومان وتستنكر بيانات هذا الطاغيه ولا تحرك ساكناً بل لاتنبث ببنت شفة ليس امام بيانات بريطانيا بل امام عدوانها المستمر على وطننا ليل نهار .

اننا ايها السادة نشاركم في نقمتكم على ترومان وعلى كل طاغية فهل لكم ان تشاركونا في نقمتنا ونضالنا ضد (الحليفة بريطانيا)

الشعب يريد منك ايتها الهيئة الموقرة ان تخرجي عن صمتك .

دوافع تدفعنا الى اثارة قضيتنا امام

منظمة الامم المتحدة، منها ... حقنا فى تقرير مصيرنا

قضيتنا عادلة لا تحتاج الى وثائق قانونية او مستندات دستورية فهى تعتمد على حق عالمي اقرته الشعوب الحرة وارتبطت به الدول الدمقراطية

ولا يقف الان امام تحقيقنا هذا العدل الا حراب الاستعمار والتعقيدات التى خلقها هذا الاستعمار بتأييده الصهيونية

ومن الغريب ان يقبل بعض العاملين في الحقل الوطني مبدأ التفاوض مع هذا الاستعمار الذي يحول دون امانينا الوطنية بعد ان خبروا بانفسهم مدى رغبته في البقاء في هذه البلاد وجعلها معقلا له ومستودعا لمعداته وجيوشه .

اما الغرابة الشديدة فتساؤل بعض هؤلاء العاملين عن الاسباب التي تدفعنا الى الالحاح في اثارة قضيتنا امام منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن

ومع ان الهدف الرئيسي من اهدافنا الوطنية ، وهو الغاء الانتداب وانشاء حكومة وطنية مستقلة في فلسطين ، يبرر الحاحنا الا اننا نريد ان نسجل لهؤلاء الدوافع التي تدفعنا وتدفع الشعب الى المطالبة باثارة قضية بلاده امام هذه المنظمة وهيئاتها .

❋ رفض الاستعمار مبدأ حقنا في تقرير مصيرنا واختيار الحكم الذي نريده ، وهذا الرفض مصدره ارادة الاستعمار في البقاء هنا .

❋ الاخطار التى تهدد السلم العالمى فوجود معاقل الاستعمار وزيادة جيوشه تؤدي حتما الى ضرب الحركات الوطنية هنا وفى البلاد العربية اولاً وتؤدي الى ايجاد الشكوك مابين الدول الكبيرة ثانيا وقد تؤدي الى فقدان التعاون الدولي ثالثا وهذا يهدد السلم العالمى .

❋ استمرار الهجرة الصهيونية الى فلسطين . وهذا التدفق الصهيوني يعتمد على اثارة الكره العنصري فى اوروبا ويزيد الغليان فى فلسطين والبلاد العربية ولن يقف مالم تستقل البلاد واستقلال البلاد لن تعترف به بريطانيا .

❋ فقدان الحريات الدمقراطيه فى فلسطين والبلاد العربية ، هذا ايضاً يتعلق في الوضع الراهن . فالسياسية الاستعمارية لا تنجح في جو دمقراطى ومن مستلزمات هذه السياسة الغاشمة ان تخنق الحريات وان تكم الأفواه وان تكسر الأقلام

❋ استمرار بيوع الأراضي الذي يجرد الفلاحين من الاراضى . وبقاء الجيوش على الاراضي وتجريدها من المزارعين وركودها الانتاجي

❋ مشاكل المعارف والخدمات الصحية والاجتماعية التي لا تحل جميعها مالم تستقل البلاد.

❋ قضايا الفلاحين والعمال والتقدم الذي يرجوه الكادحون

❋ الاستقرار الاقتصادي والتقدم الصناعى الذي يحتاج الى سلم لن تأتي به بريطانيا مالم تجل قواتها وتعترف بحق الشعب فى الحرية

هذا قليل من كثير يدفعنا الى الخروج من الطوق الاستعماري ذلك الطوق الذي سيبقى مابقيت قضيتنا فى مجالها الضيق .

نريد تحقيقا مع بريطانيا ولن نحقق مع بريطانيا الا فى مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة . . ونريد التحقيق سريعاً وفي هذه الدورة

عمال سوريا يرحبون بوفد العمال العرب فى فلسطين




صورة رائعة تدل على وحدة الطبقة العامله العربية فقد قام وفد عن مؤتمر العمال العرب خلال الشهر الماضي بزيارة العمال العرب فى القطرين الشقيقين سوريا ولبنان وهذه الصورة تمثل ترحاب عمال سوريا بوفد عمال عرب فلسطين وقد توسط وفود العمال المناضل النقابي مصطفى العريس وقد وقف عن يساره زعيم الحركة النقابية فى سوريا المناضل ابراهيم البكري وعن يمين مصطفى العريس رئس الوفد وعضو مؤتمر العمال السيد سليم القاسم وقد احاط بهم لفيف كبير من قادة الحركة النقابية فى الاقطار العربية الثلاثة وقد خص السيد سليم القاسم جريدة الاتحاد بمقالات متسلسلة عن زيارته للقطرين الشقيقين وعن مدى تطور الحركة العمالية فيها وقد نشرنا مقالا سابقا والمقال الثانى منشور على الصفحة الثالثة

بيان هام

لعصبة التحرر الوطنى في فلسطين

الدعوة الى عقد مؤتمر وطني شعبي يوحد الجهود

اجتمع مكتب تأسيس عصبة التحرر الوطني فى فلسطين في يافا يوم الجمعة مساء فى ٤ تشرين اول ١٩٤٦ وبحث التطورات الاخيرة وقرر اصدار البيان التالي :

فشل المؤتمر ومناورات التأجيل الخطرة

لقد كان تأجيل مؤتمر لندن عبارة عن وسيلة لاخفاء الفشل ، واستمراراً لتلك المهزلة التى يسميها المستعمر (مفاوضات)، وبهذا يتضح ان كل خطة وطنية لايرضى عنها الشعب ولا يشترك في وضعها فهى فاشلة لامحالة، فقد اكتشف شعبنا من اول الامر خدعة هذا المؤتمر وتنبأ له بالفشل على الرغم من تضليل وكالات الانباء وترويج بعض الصحف المأجورة ، وعلى الرغم من تصريحات الوفود العربية المطمئنة . ولقد ادرك شعبنا المناضل ان المستعمر يستهدف من وراء التأجيل «تجميد» القضية الفلسطينية وابقاءها داخل طوقه الاستعماري والسعي الى بث روح اليأس والاستسلام بين صفوف شعبنا .

فعصبتنا لا يسعها الا ان تستنكر تلك التصريحات ومواقف بعض الصحف العربية المخزية التى تتحدث عن مستقبل المفاوضات بعد ان فشلت فشلا ذريعا وافتضح امرها، فهذه الدعايات الضارة لا تفيد غير المستعمر الغاشم لذلك فاننا نحذر شعبنا منها .

الاخطار القائمة وخطر عزل قضيتنا عن الميدان الدولي

وترى عصبتنا ان من واجبها تنبيه الشعب الى الاخطار التى تهدد وطننا وكياننا ، فهناك اخطار الجيوش الاجنبية التى تحتل بلادنا والتى تعمل على جعلها معقلا عسكريا ومستودعاً لعتادها وميداناً لحرب جديدة ، وهناك خطر الارهاب الصهيوني الذي يستخدمه المستعمر كمبرر لحشد جيوشه في وطننا والذي يستعمله وسيلة لنشر الفوضى والقلق ، وهناك اخطار الهجرة اليهودية شرعية وغير شرعية وبيوع الاراضى وسياسة خنق الحريات الدمقراطية، هذه جميعها تهدد كياننا وتهدد نضالنا في سبيل الاستقلال وتهددنا في اقتصادنا واستقرار السلم في ربوعنا وربوع البلاد العربية :

وهذه الأخطار ليست عابرة، انها اخطار جاثمة يساعد على بقائها وتغذيتها التأجيل والتسويف في حل قضيتنا، وهذه الاخطار جميعها تزداد وتتعاظم في المحاولة الاخيرة الرامية الى عزل قضيتنا عن الميدان العالمي وحصرها داخل طوق المستعمر فابعاد قضيتنا عن منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن يمكن بريطانيا من الانفراد في تقرير مصيرنا ويحرمنا من الاستفادة من ميثاق الامم المتحدة الذي اقر صراحة حق الشعوب في تقرير مصيرها

« البقية على الصفحة الرابعة »

سياسة الولايات المتحدة فى الصين

يتبين من سير الحوادث في الصين ان العامل الجوهري الذي يثير الحرب الاهلية هناك ويزيدها وقوداً هو تأييد الولايات المتحدة للاوساط الرجعية في نضالها ضد الحركة الديمقراطية التحررية . ودوافع السياسة الاميركية في الصين اقتصاديه وسياسية وعسكرية ، لان تلك البلاد تعتبر سوقاً له اهميته الكبرى لدى الاوساط التجارية الاميركية ، وقد عزز الاميركيون مراكزهم الاقتصادية في الصين اثناء الحرب العامة عن طريق القروض والمستشارين والخبراء الذين ارسلوهم اليها . وخلا الجو للاميركيين بانسحاب اكبر منافسيهم وهما اليابان والمانيا . والاميركيين يرغبون ان يأخذوا على عواتقهم تمويل مشروع اعادة بناء الصين ويقدر المبلغ المطلوب له بعشرة مليارات دولار . والاوساط الحكومية الصينية ترى ان المساعدة الاميركية تجنبهم تنفيذ الاصلاح الزراعى اي ان المشروع يفيد الجانبين ونجاحه نجاح الكتلة الاقتصادية الصينية الحاكمة . فالتعاون السياسي بين الرجعية الصينية وبين بعض الاوساط الاميركية يقوم اذن على هذه القاعدة الاقتصادية .

اما الاهداف السياسية والعسكرية والستراتجية الاميركية في الشرق الاقصى فانها تأتي بالدرجة الثانية ، وهي ترمي الى التفوق العالمي والى جعل الصين جسراً يؤدي الى هذه الغاية . وتعتبر الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة العناصر الديمقراطية الصينية كحجر عثرة تقف في سبيل تحقيق المطامع وتوسعهم . وهي تخشى ان يؤدي انتصار الديمقراطية الصينية الى توجيه تلك البلاد نحو طريق تمنع ادخال الصين فى نطاق خطط استراتجية عالمية خاصة بالولايات المتحدة. وهذا ماحمل الصحف الرجعيه الاميركية على اقامة ضجة هائلة بتحذير العالم من خطر الشيوعية وجملة القول ان الولايات المتحده تسير الان على سياسة لم تكن متبعة في عهد المستر روزفلت في الصين ، وكانت اهداف اميركا فى تلك الايام ترمي الى تحقيق وحدة الصين ووضع حد نهائي لازمتها الداخلية بتوجيه نظامها السياسي نحو الديمقراطية .

اراضي البعنة ، دير الاسد ، نحف ، سخنين ، عرابه ...

احتلال الجيوش الاجنبية يجرد الفلاحين من اراضيهم

قضية الجلاء قضية اقتصادية سياسية . فهي قضية تتصل بحياة جماهير العمال والفلاحين الاقتصادية وتؤثر على وضع بلادهم وحريتها السياسية الكاملة .

وجود الجيوش البريطانية قد ادى الى خنق الحريات الدمقراطية والى ايجاد الارهاب والقلق والغليان الذي نشاهده في فلسطين . ولكن وجود الجيوش ايضا قد أدى الى احتلال كثير من الاراضي الزراعية والى تجريد الفلاحين من حق استعمالها دون تعويض او مساعدة لهؤلاء الفلاحين

وامثلة هذا « الطغيان » على الاراضي كثيرة منتشرة في طول البلاد وعرضها في جنوبها وفى شمالها في شرقها وفي غربها. وآخر طغيان على الاراضي الزراعية ، طغيانها في النقب حيث يعمل الجيش على بناء معسكرات « الدرشوت » مكان التدريب في بريطانيا نفسها.

ولكن لهذا الطغيان الاحتلالي قصة نريد ان نرويها في شرح قضية اراضي قرى شمالية منها دير الاسد والبعنة وعرابة وسخنين ودير حنا وشعب ومجد الكروم يحتل الجيش في هذه المنطقة التي ذكرنا حوالى ثلاثين الف دونم من الاراضي

«البقية على الصفحة الرابعة»

عمال البلديه بالقدس يضربون احتجاجاً

على المماطلة فى اجابة مطالبهم الحقة

اعلن عمال بلدية القدس العرب اضرابا عاما لمدة ثلاث ساعات بدأ من الساعة السابعة حتى العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١١ تشرين اول سنة ١٩٤٦ ، احتجاجا على المماطلة الشديدة التي اظهرتها لجنة بلدية القدس ازاء اجابة مطالبهم العادلة التي تقدمت لهم بها جمعية العمال العربية بالقدس المنضمة الى مؤتمر العمال العرب في فلسطين . وقد اجتمع العمال في جمعيتهم في الساعة السادسة والنصف صباحا ومن هناك ذهبوا بشكل مظاهرة ووقفوا امام دائرة البلدية حتى الساعة التاسعة والنصف حيث عادوا الى الجمعية ، ثم باشروا اعمالهم في الساعة العاشرة تماما . وقد امتاز هذا الاضراب بالروح التنظيمية الواعية التى برزت في العمال جميعهم .

ومن مظاهر نجاح الاضراب تاييد العمال اليهود لزملائهم العرب بالرغم من مقاومة منظمة الهستدروت التى امتعضت من وحدة العمال في النضال الاقتصادي

«البقية على الصفحة الرابعة»

مع الصحف في ديارهم

خلق اصيل

كتب الاستاذ فرج الله الحلو في جريدة صوت الشعب البيروتية مقالا بعنوان «لبنان سيبقى في جبهة الحرية نقتطف منه العبارات الآتية :

«.. ان حب الحرية في لبنان ليس امرا طارئا ولا حادثا عارضا بل هو خلق اصيل في كل لبناني وليس يستطيع احد انتزاع هذا الحب من صدور اللبنانيين وليس يستطيع احد مهما كان أن يرجع بلبنان الى الوراء . ولقد كانت قضية لبنان منذ ان كان للبنان اماني وطنية ، قضية حرية ودمقراطية . وهي اليوم بعد ان خطا لبنان هذه الخطوة العظيمة في طريق الاستقلال والسيادة لا تزال قضية حرية ودمقراطية فالقوى الاجنبية التي اضطرت للجلاء عن لبنان ولاتزال تسيطر على البلاد العربية يسرها ويغبطها ويهمها ان يظل لبنان بعد الجلاء كما كان قبل الجلاء بل هي تبذل اقصى جهدها لتظهر لبنان بعد تحرره من الاحتلال الاجنبي بمظهر بلد تأخرت فيه الحرية وذلك لكي تشوه سمعته امام الرأي العام العالمي الدولي من جهة ولكي تخفف من حماسة الشعوب العربية المناضلة ضد الاحتلال الاجنبي من جهة ثانية ولكي تضعف ثقة الشعب اللبناني بنفسه و بقدرته على ممارسة استقلاله وسيادته ...

فاتساع الحريات الدمقراطية في لبنان شرط ضروري لتوطيد استقلاله وتثبيت نظامه الجمهوري ولا يمكن ان يسود الاستقرار الداخلي في لبنان الا على اساس احترام حرية الرأي والفكر وحرية الصحافة والاجتماع وسائر الحريات الدستورية ..

السياسة البريطانية

موديل سنة ١٩٤٦

قرأنا للاستاذ فكري اباظة في مجلة المصور التي تصدر في القاهرة مقالا تحت عنوان : «تطويق وحصار» نأخذ منه المقاطع البليغة التالية : « . آمنت بالله ، لقد بلغت السياسة الانكليزية الذروة في التفنن وفي ابتكار الاساليب والحلول ليبدو للسذج والبسطاء انها فعلت شيئا وهي لم تفعل شيئا! وهل يوجد في الدنيا المظلومة المستعبدة بعد طول التجارب وتعاقب العظات والعبر والالام والاوجاع سذج وبسطاء ؟ هذه نقطة الضعف في السياسة الانكليزية التقليدية التي لا تود ان تفهم ان الدنيا كلها اصبحت تفهم .. بعد المفاوض الانكليزي بالجلاء بعد ثلاثة اعوام وهو في الوقت نفسه قد كشف ورقه واصر كل الاصرار على تشكيل مجلس الدفاع المشترك ليرقب الامور ويصدر القرارات الزامنا بالحرب الزاما بحكم النص على ان نحارب عند الاعتداء على حدودنا وعندما تشتبك انكلترا بحرب .. لم تكتف بهذا كله وانما ترفض رفضا باتا ان تقر حقنا الطبيعي في الامتزاج بالسودان اي حق وحدة وادي النيل .. هي تريد تطويقنا وحصارنا من الجنوب ببقاء حكمها في السودان لتهددنا بالماء وبالزحف وتريد حصارنا من الغرب في ليبيا ومن الشرق في فلسطين وشرق الاردن هكذا اهكذا ! الانكليز وراءنا وفوقنا وغربنا وشرقنا .

هذه هي السياسة الانكليزية الجديدة موديل سنة ١٩٤٦

اسبوعيات الاتحاد

الامين العام

عندما دعت الحكومة البريطانية ممثلين عن الحكومات العربية وفلسطين للاشتراك في مؤتمر يعقد بلندن لبحث قضية فلسطين صرح عزام باشا الامين العام للجامعة العربية ان الجامعة هي التي طالبت ذلك في مؤتمر بلودان الاخير وما قرار الحكومة البريطانية بالدعوة لهذا المؤتمر الارضوخا منها لطلب الجامعة العربية .

واستنتج من ذلك سعادة الدبلوماسي الكامل انه من العيب على العرب ان يرفضوا دعوة الحكومة البريطانية بعد ان طلبوا ذلك هم انفسهم .

وهكذا « بيض » عزام باشا وجهنا (الصفيق) .

واليوم ، اذ قررت الحكومة البريطانية تأجيل مؤتمر لندن وابقاء ابحاثه معلقة حتى ينتهي اجتماع منظمة الأمم المتحدة وذلك كل ما كانت تتمناه من المؤتمر حتى اذا عرضت دولة من الدول قضية فلسطين على اجتماع المنظمة ، قال ممثلو الحكومة البريطانية : ان القضية لا تزال قيد البحث بين الحكومة المسؤولة والفريق المعنى بالامر ووافقهم على ذلك « الفريق المعنى بالامر »

قلت : اذ كان ذلك ، صرح عزام باشا الأمين العام للجامعة العربية ، ان الذي قرر التأجيل ليس الحكومة البريطانية بل الحكومات العربية ، وماموافقة الحكومة البريطانية على ذلك الا خوفا من ابتسامة الامين العام للجامعة العربية التي تخفي وراءها الويل والثبور وعظائم الامور .

ثم يأتي بعد ذلك من ينتقد الامين العام لاملاك العدو في الجامعة العربية . . مسكينة بريطانيا . .

العراق السعيد

بغداد — اعلن وزير الخارجية في في الحكومة العراقية ان حشد الجيوش البريطانية في العراق على حدود ايران لا يتعارض مع نصوص المعاهدة البريطانية العراقية ، ثم اعلن ان وزير العراق المفوض في لندن قد رقي الى درجة سفير .

كانما وزير الخارجية في الحكومة العراقية الحالية يريد ان يقول للشعب العراقي الذي احتج على حشد الجيوش البريطانية في اراضيه : لا تخافوا ، فانهم اذ يحشدون الجيوش في اراضينا نحشد « دبلوماسيتنا » في اراضيهم ، والاحتلال الدبلوماسي اشد وانكى من الاحتلال العسكري !

فلتحي السياسة والدبلوماسية ولتسقط القوة الغاشمة . .

ترومان

عندما اشتدت الازمة في سوريا وثار الشعب الشقيق على الاستعمار الفرنسي الغاشم وكانت مصلحة الاستعمار البريطاني تأييد سوريا في ثورتها لمآرب خاصة في نفس الاستعمار البريطاني ، اراد بعض زعانف الاستعمار في جميع الاقطار العربية ان يمتدحوا الاستعمار البريطاني وان يتناسوا كل سوءاته في البلاد العربية وركزوا هجومهم على الاستعمار الفرنسي .

في ذلك الوقت وقف اديب العربية الاكبر طه حسين وفضح الاعيب هذه الزعانف . فقالوا عنه اجير فرنسا وانه اجير الصهيونية ، او هكذا اراد ان يقول الاستعمار البريطاني .

واليوم تعود القصة ، ولكن في شكل جديد .

يريد منا ان ننسى اساس البلاء واساس كل محنة في بلادنا وان نركز جهودنا في الشتم على ترومان

ترومان يؤيد الصهيونية ، ونحن نعاديه جهارا ، وليست هذه اول مرة يؤيد فيها ترومان الصهيونية وليست اخر مرة . ولكن ، لماذا تريدون منا ان ننسى فضيحة الاستعمار البريطاني الاخيرة فضيحة مؤتمر فلسطين في لندن !

لقد اجل الاستعمار البريطاني مؤتمر لندن حتى لا نستطيع عرض قضيتنا على منظمة الامم المتحدة

ولكنكم لم تعالجوا هذه المسألة ولم تتعرضوا لها بالبحث والتعريض .

نسيتم قضية القضايا واخذتم تنشرون البيانات بالرد على ترومان كانما لم نرد على ترومان من قبل

لماذا لم تصدروا بيانا تعلنون فيه عدم موافقتكم على مؤتمر لندن من الاساس وعدم قبولكم بتعليق بحث القضية الفلسطينية حتى ينتهى اجتماع منظمة الامم المتحدة ومطالبتكم بعرض القضية عليه .

نعم ، فليسقط ترومان مائة الف مرة ولكن اعملوا ايضا على اسقاط الاستعمار البريطاني ، ارجوكم

او انكم تريدون ان تقولوا لي انى اجير ترومان وبضائعه النايلون وشركة البترول لاقدنية الاميركية ؟؟

جهينة

على عتبة مأساة جديدة

نزع اراضى عرب السويطات

لو أردنا ان نستعرض تاريخ الربع الماضي من هذا القرن لوجدنا فيه من المآسي الشيء الكثير

ولكن التاريخ والاعمال التي أجرتها الادارة الحكومية في هذا التاريخ لم تقف عند حد فهي لاتزال تسير على الاسلوب الاحتلالي نفسه وتحتال في ذلك بجميع الطرق والوسائل .

وعرب السويطات يمثلون دور الفريسة وقد مثله اخوانهم عرب طبعون وعرب الحوارث وغيرهم من قبل ... فقد اجلتهم الحكومة والصهيونية عن اراضيهم وتركتهم فريسة الفاقة والمرض والجهل يعيشون في مدينة « التنك » يعملون ليوم الخلاص من نير الاستعمار

وعرب السويطات عاشوا مئات السنين في خربة عقارة على جبل الكرمل وزرعوا أرض الياجور والخريبة ، التي باعها الى الشركات الصهيونية . « شركة تحسين الاراضي » و « شركة نيشر » عائلة الخوري من حيفا ، وهم يواجهون اليوم جلاء سريعا عن خربة (عقارة) كما جلتهم الحكومة من قبل عن اراضي الياجور والخريبة .

في عام ١٩٣٤ وجد عرب السويطات انفسهم في خربة عقارة يعيشون على المواشي بعد ان جردتهم الحكومة والشركات الاستعمارية الصهيونية من الارض الزراعية التي زرعوها مئات السنين وكان ان اتفقت الحكومة في هذا العام مع عائلة الخوري على الارض التي يسكنها هؤلاء العرب وسجلت الجزء الاكبر منها ويقرب من الف دونم كاحراش محفوظة لها وباسم المندوب السامي . فبقي العرب على الارض يسكنونها ويعيشون على رعي مواشيهم فيها ، فقد اصبحوا رعياناً لا أكثر ولا أقل بعد الجلاء عن الياجور والخريبة .

ولكن تسامح الحكومة لم يدم ففي عام ١٩٣٧ اعلنت خربة عقارة التي يسكنها هؤلاء العرب احراشاً « محظورة »

وبذلك قررت « قانونيا » اعتداء العرب على هذه الاحراش التي لا يمكن لاحد ان يسكنها «لكونها من الاحراش المحظورة»

اما العرب الذين يعدون اربعمائة نفر مع مواشيهم التي يبلغ عددها الفين فقد بقوا على الارض ولم يقبلوا الخروج من ارض نشأوا عليها « لكونها الاحراش المحظورة » بعرف « القانون » .

منذ ذلك الوقت بدأت سلسلة من المحاكمات دامت اكثر بكثير من محاكمات « نورنبرغ » كان هدفها اخراج العرب من الارض التي غذتهم ورعتهم شيباً وشبانا .

وما ان اهل عام ١٩٤٠ حتى اعطت المحكمة المركزية في حيفا قرارا عادلا اقرت فيه حق العرب في الارض لكونهم يتصرفون بها « منذ وقت لا تعيه الذاكرة لكن الحكومة لم تقبل بهذا الحكم فاستأنفت القضية وربحت الاستئناف حول نقطة قانونية لم تتصل بالوقائع في شيء . هكذا دافعت ؟ الحكومة عن مصالح الشعب وعن مصالح الفلاحين . فدفاعها عن الاحراش هو دفاعا عن الارض والدفاع عن الارض دفاع عن الفلاحين . . ؟

ولم تنته القضية فللشعب منطق يختلف عن منطق الادارة المحلية . بقي العرب على الارض واستمرت الحكومة تقيم ضدهم دعاوي الاعتداء على الاحراش المحظورة الى ان تقدموا الى حاكم لواء حيفا يطلبون الارض بدعوة حقوق المزارعين .

هكذا رأى العرب ان يدافعوا عن قضيتهم العادلة . الا ان الحكومة رأت عكس ذلك فاعلنت المنطقة منطقة ممنوعة بموجب قانون الدفاع في عام ١٩٤١ وبذلك اجبرت العرب على الانسحاب ولكن العرب لم ينسحبوا بعيداً بل خيموا بجانب ارضهم الطيبة . ولكنهم انسحبوا بعد ان وعد مساعد حاكم اللواء آنذاك ان يرجع الارض اليهم بعد الحرب

منذ ذلك الوقت والجيش يحتل الارض الطيبة .

والآن ترك الجيش الخربة وتركها الى غيرها . فما كان من عرب السويطات هؤلاء الا ان رجعوا الى ارضهم من جديد

وما ان رجعوا حتى رجعت الحكومة الى محاكمات نورمبرغ من جديد . وقد بلغنا ان البوليس بدأ يستعد لمحاكمات جديدة تدور حول اعتداء العرب على «الاحراش المحظورة»

نحن على عتبة مأساة جديدة . مأساة عرب السويطات الذين جردوا من اراضي كبيرة وحوصروا في خربة عقارة هم وماشيتهم وهم اليوم مهددون بالجلاء عن معقلهم الاخير

ان جلاء عرب السويطات هو تشريد وفناء وجلاء ماشيتهم جرم كبير وفوق هذا اجحاف بمصالح الشعب بجماهيره الكادحة في الحقل والجبل .

اننا نطالب الحكومة في بيعهم هذه الارض التي خدموها كعادتها مع الشركات الاحتكارية بثمن اسمى او تأجيرهم اياها بذات الاسعار التي تؤجر بها لغيرهم ولمدد طويلة . اننا نطالب بهذا باسم العرب هؤلاء وباسم شعبنا باسره

الافراج عن احد

السجناء الوطنيين

افرجت الحكومة عن السيد رفيق عويس وهو من شبابنا الوطنيين ومن سجناء الاضطرابات . وكان قد حكم عليه بالسجن خمس سنوات . وقد غادر سجن القدس بعد ان قضى فيه مدة الحكم كلها . فنهنئه بعودته الى ميدان العمل ونواله حريته ، ونتمنى له التوفيق ونامل ان يفرج عن سائر اخوانه ورفاقه الاحرار المتخلفين

السياسة المدمرة

عاد الدكتور محمد مندور الكاتب المصري الجريء المتحرر الى ميدان الجهاد الوطني وبدأ ينشر سلسلة مقالات هامة عن السياسة المدمرة التى اتبعها صدقي باشا وعن اخطارها الخارجية والداخلية تحت عنوان «هزيمة الباطل . . مأساة المفاوضات وفيما يلي عبارات من مقاله الاول البليغ :

« والمصريون لا يكادون يتصورون كيف يريد صدقي باشا ان يسوقهم الى حروب قد تثور بين انجلترا وغيرها من الدول كروسيا او اميركا او فرنسا نتيجة لسياسة لا دخل لهم فيها ولا رأي ولا مشورة .

وهل يظن صدقي باشا ان احدى هذه الدول ستعتدي على مصر اذا خرج الأنجليز منها ؟ ! وهل بين مصر وبين احدى هذه الدول ما يوجب هذه العداوة ؟ ! وهل يتصور عقل بشري شيئاً غير الواقع وهو ان المعركة القائمة الآن انما هي بسبب الاستعمار الانجليزي وضد هذا الاستعمار ؟ !

أليست هذه هي الحقيقة وان كل ما يزعمه صدقي باشا ضدها ليس الا مغالطات لم يقل الأنجليز مثلها او على الاقل لم يقولوا ما هو امعن منها في البطلان ؟ !

عجيب امر هذا المفاوض ! ! يناقش في مدة الجلاء مع ان مدته قد انتهت منذ سنة ١٩٤٤ ، بل ويتحدث عن اخلاء الانجليز لبعض الاماكن في الوقت الذي تترى فيه الاخبار بانهم يقيمون المعسكرات ويشيدون المباني !!

بقيت مشكلة السودان ، ولسنا ندري ماذا كان ينتظر صدقي باشا ليقطع هذه المفاوضات بعد ان عجز حتى عن ان يحمل الانجليز على الاقرار بالوضع التاريخي الواقع وهو ان السودان من اراضي التاج المصرى منذ اوائل القرن التاسع عشر . . حتى هذه الحقيقة الاسمية الشكلية يابي الانجليز ان يقروا بها ، ومع ذلك يمكنهم صدقي باشا من المراوغة وكسب الوقت بما يجره هذا الوقت لهم من غنائم وما يجره علينا من خسائر سياسية ومالية .

بدون عنوان

يقول راديو سان فرنسيسكو ان عدد العاطلين عن العمل في اميركا يزيد على ثلاثة ملايين . والبطالة في انكلترا منتشرة رغم الانتعاش الموفق الذي اصابته الصناعة الانكليزية بعد الحرب وفي ايطاليا الخاضعة للاحتلال الاميركي والانكليزي حوالي المليوني عامل عاطل عن العمل

ظهرت الفاشستية في ايطاليا المحتلة تحت ستار اسماء جديدة وقد طافت هذه الروح على السطح في الحياة السياسة لتلك البلاد . ومن جملة هذه الهيئات المبرقعة الحركة الفاشستية الجديدة التى يديرها ويرأسها (جيانيني) واسمها (جبهة الرجل العادي) وهذا الرجل يبث سمومه في مجلة اسبوعية تحمل نفس الاسم . وها نحن نقرأ في العدد الاول منها ما يأتي : « ان الفكرة السامية التى يدين بها الرجل العادي هي برسم التصدير لان لنا في الخارج اصدقاء مقتنعين ومتحمسين بنجاحه في فرنسا وسويسرا وفي اسبانيا السخية . « ويقسم جينيني ان فكرته السامية تلك سوف تكتسح العالم بالاقناع وليس بقوة السلاح .

وجه الاتحاد النسائي بنيويورك الدعوة الى سيدات اثنين وخمسين دولة من دول العالم للاشتراك في المؤتمر النسائي الدولي الذي يعقد في ١٢ اكتوبر الحالى وستمثل السيدة مائدة الحيدري في هذا المؤتمر العراق والسيدة اليس قندلفت سوريا والانسه املي بشارات شرق الاردن والسيدة مفيدة عبد الرحمن مصر .

كان ممثلو السلطات المحتلة الاميركية في المانيا قد صرحوا اكثر من مرة انهم يعملون في المنطقة الاميركية على تلقيح الشعب بالمبادىء الديمقراطية الغربية . وهذه التصريحات لاتحول دون تشجيع البرامج الانفصالية التي ترمي الى انشاء حكومات المانية مستقلة ذات مبادي مقادة للديمقراطية . وقد تألفت الحكومة الباقارية الحرة حسب تعليمات وارشادات الادارة العسكرية الاميركية .. وتأليفها فيه دلالة على ان هناك خطة مرسومة ترمي الى تجزئة المانيا وفق ما تريده الرجعية الدولية .

ان الذين يتتبعون مطالعة الصحف الاوربية يلحظون صدور موجة طاغية من الاخبار الكاذبة المزيفة تعلو وترتفع وتنتشر في معظم الصحف والمجلات . اما هذه الاكاذيب فانها ترمي الى توجيه اتهامات للاتحاد السوفياتي بصورة منظمة صادرة عن اوساط معينه ومغذاة من مصادر معروفة ومداره بايد خبيرة هي ايدي الرجعية العالمية التي تحاول بمثل هذه الاسلحة الدنيئة الاقلال من مكانه الاتحاد السوفياتي . وهذه الاسلحة نفسها هي التي استعملها تجار الحروب لفشل التعاون الدولي ولتحضير تنازع جديد بين الشعوب

البطالة

اصدرت دار الحكمة البغدادية السلسلة الخامسة من رسائل التحرر التي يصدرها نخبة من الشباب الدمقراطي الواعي بحثت فيها الاسباب الاقتصادية العميقة التى تسبب البطالة كما اوضحت الطريق الصحيح لمعالجة هذه المشكلة الاجتماعية القائمة .

وفي هذه الرسالة وصف رائع لحالة البطالة التى بدأت تتفشى في العراق بسبب التدخل الاقتصادي الاستعماري وهجوم واقعي صادق على حكام هذا القطر الشقيق الذين يريدون ابقاء العراق في حالة زراعية بائدة ويعملون على مقاومة تصنيعه ليتسنى لاصدقائهم الاحتكاريين من بريطان واميركان وفرنسيين استغلال هذه الموارد الفنية التى ظهرت وتظهر في العراق.

والرسالة دفاع حار عن الاقتصاد الوطنى الناشيء وتوجيه واع لاعقد مشكلة اقتصادية اجتماعية تواجه جماهير العراق.

وثائق حول السياسة التركية الخارجية

تفضح تعاون تركيا مع النازية وخرقها الحياد الموهوم — ٢

تركيا تعطي للالمان جواسيس ومخربين

اعطت تركيا للالمان قبل كل شيء جواسيس ومخربين وعسكريين ومدنيين لمناطق الجبهة الجنوبية الشرقية المحتلة . والفوج الاول من الجواسيس الاتراك وصل المانيا في تشرين الثاني سنة ١٩٤١ والوثيقة الخامسة عشر تدل على ذلك اكبر الدلالة ، فقد بعث القائد التركي «اركيلت» برسالة الى الوزير الالماني هنتج للعاون في وزارة الخارجية الالمانية يقول:

« وصل اثنان ممن اشر على اوراقهم الى هنا وهما يريد ان مقابلتك وقد اعطيتهم التعليمات لمساعدة الالمان في القرم فارجوك ان ترسلهما الى هناك وان تستخدمها في المصالح الالمانية التركية . »

ويمكننا القول ان القائد التركي قد تلوث بجمأة تقديم جواسيس لالمانيا . ويقول فون بابن في رسالة بعث بها الى وزارة الخارجية الالمانية بتاريخ ١٣ ايار سنة ١٩٤٢ ان المرشال شاكماك رئيس اركان حرب الجيش التركي قد صرح بوجوب اعطاء التسهيلات اللازمة الى جميع المدنيين الاتراك والضباط الذين تحتاجهم المانيا لاعمال الجاسوسية والتخريب في قفقاسيا.

لا بل ان رئيس اركان الحرب التركي نفسه قد اشترك بالجاسوسية العسكرية والاقتصادية لصالح المانيا . ويقول فون بابن في التقرير نفسه انه وفقا للمعلومات التى استقاها من القائد التركى الأعلى ان الروس بنوا مصانع جوية للطائرات في اما كن .. (عينها ودل عليها) . وفي خريف سنة ١٩٤٢ افضى الجنرال قاسم جوندوز الرئيس الملحق لاركان حرب الجيش التركى ، بمعلومات الى الملحق العسكري الالماني في قسم الاستخبارات عن تأهب الجيوش الانكليزية والاميركية للنزول الى الشمال الافريقى

وقد بدأت المحادثات المباشرة ، على اثر اعمال الجاسوسية ، بين الحكومتين التركية والالمانية ، حول الحرب ضد الاتحاد السوفياتي وتأهب الجيش التركى لها تأهبا سريعا . وقد كتب فون بابن فى الخامس من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٢ الى برلين يحدثها عن هذا الامر الخطير الذي بحثه مع رئيس الجمهورية قبل ذلك بايام معدودات

تركيا تتأهب لمحاربة الروس

« .. وقد ابديت ملاحظاتي للرئيس قائلا اننا اذا قمنا بهجومنا فى قفقاسيا فى مطلع الربيع يكون تجميع القوات التركية فى الجبهة الروسية مفيدا لنا » ويؤخذ من المباحثات التى دارت بين الوزيرين على فؤاد وبينكى ، ان رئاسة اركان حرب الجيش التركى قد درست هذا الموضوع وابدت رغبتها في متابعة تدقيقه اثناء الربيع القادم بصورة مفيدة لنا

وفى اشد ايام الحرب حلوكه ضد المانيا الهتلرية ، وحين كان الشعب السوفياتي الباسل وجيشه الاحمر يسدون الطريق فى وجه الاشقياء الالمان وينقذون العالم بما فيه تركيا من الاستعباد الفاشستى ، كانت الحكومة التركية تتأهب لتضرب الاتحاد السوفياتى ضربة من الخلف وتحاول ان تختار المكان الذي تود انزال الضربة فيه

تأييد الوفد السوداني

اجتمع اعضاء اتحاد كلية غوردن وايدوا سياسة وفد السودان وبعثوا اليه بالبرقية التالية : اتحاد طلبة كلية غوردن يؤيد وفد السودان ويقر الخطوات التى اتخذها لتحقيق اماني البلاد.

الهجوم التركي كان يستهدف باكو

وقد صرح المرشال شكماك اثناء حديثه مع الاستاذ هارون صفيه ومستودع اسراره وجاسوس المانيا انه يرى ان لا مناص لتركيا من دخول الحرب . وقد تقع الحرب حين تكون تركيا معتمدة على جيوشها الجرارة الكافية . وسيجتاز الهجوم انحاء ايران وفي اتجاه باكو.

وهكذا كان الاتراك يحلمون بالاستيلاء على باكو ويلحون على المانيا لالحاق اذربيجان السوفياتية بتركيا . وجاء في تقرير لفون بابن موجه لرؤسائه في برلين ان الخطة التى ترمى اليها الاوساط التركية الحاكمة هي ادماج الشعوب التركية الشرقية الاذربيجانيين والتتار والتركمان في حكومة واحدة مستقلة في الظاهر

الالمان يشترون الاتراك بالمال

والبرقية التى بعث بها ربنتروب الى فون بابن في انقرة في الخامس من كانون الاول ١٩٤٢ تدل على نوع العلاقة التى كانت تربط الاوساط الهتلرية بالاوساط الحكومية التركية :

« انقرة . الى السفير بشخصه ، جوابا على كتابكم بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ، اعطيت التعليمات اللازمة كي يحول باسمكم حالا خمسة ملايين مارك توزعونها بمعرفتكم على اصدقائنا الاتراك الذين يعانون ضائقة اقتصادية شديدة وارجوك ان تجعل توزيعها عاماً شاملا وان تعلمني عن كيفية ذلك . »

وكان الهتلريون من جانبهم يعرفون عدم ثبات الاتراك على رأي وانهم معتزمون ان يكونوا في جانب الغالب لا في ناحية المغلوب وهذا ما حدا الاتراك الى التأرجح نحو الجانبين المحور الهتلري والاتجاه الانكليزي

معالجات اقتصادية

كيف تساعد الحكومة

الصناعة الاجنبية ..؟؟

.. انها تمنع استيراد «الزيت الحار» ...

في البلاد اليوم نشاط اقتصادي ظاهر وفي البلاد حركة بنائية واسعة وهذا كله يتطلب استيراداً تجارياً واسعا يساعد على هذا الانتعاش الاقتصادي .

الا ان الادارة الحكومية القائمة لا تريد ان تقوم هذه النهضة الاقتصادية .. وتعمل ما في وسعها لاعاقتها . . فهي تقاوم الاستيراد وتحمي الصناعة المحلية الاجنبية وتريد ان تسعف الصهيونية اقتصاديا بعد ان بدأت تتدهور سياسيا واقتصاديا .

من اساليب حماية الصناعة الاجنبية المرتبطة بالصناعة الاحتكارية ما تقوم به الحكومة القائمة لحماية شركة شيمن المعروفه بعلاقتها مع الشركات الاحتكارية في لندن وغيرها من العواصم . فقد سهلت لها الحكومة استيراد السمسم والمواد الاضافية الاخرى من الخارج ومنعت في الوقت نفسه استيراد جميع الزيوت التى تؤثر على مركزها الاحتكاري..

ومن الزيوت التي منعتها حماية لشركة شيمن «الزيت الحار» الذي يستعمله الدهانون في اشغالهم العديدة .

والغريب في الامر ان هذه الشركة تتحكم بالاسعار دون مراقبة المؤن حتى وصل بها الامر الى ان تبيع الكيلو من «الزيت الحار .» بمبلغ ستماية مل بالرغم من المساعدة الكبرى التي تؤديها الادارة لهذه الشركة .

وقد راجعت الغرف التجارية جهات الاختصاص فلم تحظ برد حازم اومفيد . ولا زالت الحكومة تساعد الشركة في استيراد للمواد الاولية حتى انها ساعدتها في استيراد خمسة الاف طن من بزور «الكوبره» في الاسبوع الماضي في الوقت الذي تمنع فيه استيراد الزيت الحار لاصحاب الحرف .

هذا ما يجمل بالغرف الاقتصادية ان تنتبه اليه . فلن يتقدم اقتصادنا الوطني في مثل هذه الاوضاع . يجب ان يستمر النضال في سبيل الاستيراد الحر والتقدم الصناعي الحر .

الحكومة البريطانية في فلسطين

تعرض خدماتها؟.. على الارمن!

في العالم حركة جماهير ارمنية تستهدف الرجوع الى ارمنيا السوفيتية بعد ان دعت تلك الحكومة ابناءها اليها

وفي العالم هبة ديمقراطية شعبية تستهدف اعطاء الشعوب حقها في تقرير مصائرها حسبما تبتغي وتطالب على ان لايتعارض ذلك مع رغبات شعوب اخرى عادلة .

ولكن الامبراطورية البريطانية تأبى ان تسير مع القافلة الديمقراطية فهي على عهدها معقل من معاقل الرجعية ، تقف دائما ضد تحقيق رغبات الشعوب فهي تمنع شعوب الامبراطورية الواسعة من حقها في التطور الحر وتمنع أيضاً كل حركة تقدمية تسعى الى تأمين حقوق هذه الشعوب .

وفي فلسطين كانت الامبراطورية ، ولا تزال الى الان ، تمنع الشعب العربي من نيل استقلاله وحريته . وكانت ولا تزال تفرض عليه صهيونية اعتدائية تقف ايضاً امام استقلال هذه البلاد . . .

ولكنها اليوم تقدمت في جورها وتعسفها فبدأت تعمل على منع جمهرة الارمن في هذه البلاد من الرجوع الى بلادهم الاصلية

ولا شك بان ما ترمي اليه من تدخلها في رجوع الارمن الى وطنهم الحبيب لا يتصل من قريب او بعيد بمصالح الارمن الوطنية . . انها تريد استبقاؤهم ليكونوا «اقلية دينية» تحميها من «طغيان الاكثرية العربية» كما تحمي غيرها من الاقليات الدينية .

ولهذا التدخل مهزلة تروى وقصه تقنع بها امثال تشرشل وبيفن من «المدافعين عن الديانه المسيحية»

ارمن هذه البلاد مهاجرون لاجئون قذفهم ارهاب واعتداء الاتراك بعد الحرب العظمى الاولى فاتوا هذه البلاد وسكنوها وتعاونوا مع اهلها في النضال ضد العدوان الاستعماري . ولكنهم لم ينسوا قوميتهم ولم ينسوا وطنهم الاصيل فقد كانوا دائما يحلمون بالعودة ويحلمون بالرجوع الى اهلهم ووطنهم الجميل ..

وقد تيسرت لهم الظروف وبدأوا يسجلون انفسهم انما كانوا ليرجعوا الى بلادهم وامتهم . نشطوا في هذه البلاد بعد ان بدأت الهجرة من سوريا ولبنان وقبرص والبلقان واميركا وباتوا يترقبون دورهم بفارغ صبر .

بقلم
اميل توما

لكن هذا التسجيل وهذه الرغبة الديمقراطية الصادقة قد اثارت الحكومة البريطانية في فلسطين فبدأت تعمل عن طريق البعض من اعوانها الارمن «الخارجين» على عرقلة عمل جماهير الارمن وبدات تبث اعوانها ورجالها في كل مكان لتشويه سمعة الاتحاد السوفيتي وارهاب الارمن الذين يرغبون في العودة

ومن «اظرف» الاساليب التى يتبعها رجال الحكومة البريطانية في هذة البلاد انهم يتصلون مع الارمن المسجلين فيحادثونهم عن الجوع والفقر والحرمان في ارمنيا السوفيتية ومن ثم يعملون على اقناعهم بغير رأيهم وان فشلت هذه الطريقة يبدأون بتخويفهم بطريق غير مباشرة . فيسألون هؤلاء الارمن عن حالهم وعن رغبة الحكومة في مساعدتهم ويقنعونهم انهم يحيون هنا حياة رخاء هنا وان الواجب يقضي عليهم بالبقاء ..

وبعد هذا يأتون من طرف خفي فيؤكدون للارمن المسجلين ان الحكومة تعرف بانهم ارهبوا للتسجيل فالحكومة على استعداد لمقاومة الذين يرهبونهم .

هذا اسلوب من الاساليب التي رواها لنا الارمن في هذه المدينة .

وهو اسلوب يدل على «دمقراطية» انسانية كبرى . فبريطانيا تخاف على الارمن من الحرمان الذي سيلاقونه في ارمنيا وتخاف عليهم الارهاب الارمني هنا الذي يجبرهم على التسجيل وتعرض خدماتها لتوفير حياتهم ، . . فهل بعد هذا من ديمقراطية .

لكننا مع الاسف نختلف مع الحكومة البريطانية حتى في هذا «الدفاع» «الانساني» عن الارمن . ولنا كلمة هادئة نود ان نبلغها الى الادارة البريطانية في هذه البلاد

ان ارمن هذه البلاد محقون في هجرتهم الى وطنهم وهم في هجرتهم يرجعون الى بلادهم والى اهلهم .. وهم في رجوعهم لايجردون شعبا اخر من ارضه او ثمرة جهده . انهم يرجعون الى ذويهم والى بلادهم . وهم يختلفون عن الصهيونية في انهم يرجعون الى بلاد ترحب بهم وشعب هو شعبهم . اما الصهيونية التى ترجع الى بلاد عربية وتجرد شعبا عربيا من بلاده فهي حركة استعمارية اعتدائية

فكفي ايتها الحكومة عن عرقلة حركة شعبية كحركة الهجرة الارمنية وكفي عن التدخل الوضيع فلن تنجح جهودك مهما اوتيت من قوة . ان ارمن هذه البلاد وغيرهم سيرجعون الى بلادهم ولن تنفع مناوراتك الا في استبقاء «الخارجين» من امثال اندرز البولوني .

وسيرجع الارمن الى بلادهم كما سيرجع البولونيون المضللون

اعرضي خدماتك على غير الارمن فانهم بحاجة اليها .

«شاخت» البريء المتهم

يفيد مع علائقه بالاوساط المالية السكسونية

كان دكتاتور المانيا الهتلرية المالي يحسب ان مثوله امام المحكمة على مقاعد المتهمين ، ناتج عن سوء تفاهم كما لو كان كل ما يجري امامه لا يعنيه . وقد ادعى في دفاعه انه لم ينغمس في غمرة الجرائم الفاشستية فحسب ، بل على عكس ما يظن ناضل ضد النظام الهتلري والحرب الهتلرية ولم يكن شاخت قليل الذكاء حتى يعتقد ان هذا السلوك يغير شيئاً من الحقائق الواقعية التى تجلت اثناء المناقشات . غير انه اركن الى اصدقائه وزملائه من كبار رجال المال واصحاب المصارف الاميركيين والانكليز وعقد امله على معاونتهم . وقد جرى اثناء المحاكمة استفتاء صحفي في نورنبرغ جاء بالنتائج الآتية : اعتبر معظم الذين اجابوا على هذا الاستفتاء من الصحفيين ، جورنج مذنباً ويستحق الاعدام . وكان ربع الاجوبه يبرىء شاخت ونصفها يطلب سجنه خمس سنوات او اكثر . وقال مندوب بعض الصحف التى تتمتع بنفوذ كبير في انكلترا اذا لم يعدم شاخت فلا يكون الذنب غير ذنب الاتهام الذي لم يستند الى أدلة كافية لتجريمه . واذا رجعنا بالتاريخ الى سنوات خلت وجدنا ان شاخت بعد فوز هتلر في انتخابات الريخستاغ يتقدم منه وبتهنئة تهنئات حارة . وقد قرئت امام المحكمة الرسالة التى بعث بها الى هتلر . .

ويؤخذ من الاحصاءآت ان الدين الالماني الداخلي بلغ حتى اواخر سنة ١٩٣٦ ستة وثلاثين ملياراً من الماركات اي بزيادة اربعة وعشرين مليار أعما كان عليه في سنة ١٩٣٣ وهذه المبالغ كلها ارصدت لتسليح المانيا . وقد اضيف اليها احد عشر ملياراً خلال سنة واربعة عشر ملياراً في سنة ثانية . وهذه الأرقام مدرجة في تقرير سري مرفوع الى وزير المالية . وقد تحدث معاون شاخت عن نشاط آمره وعن مهمته في توطيد دعائم العسكرية الالمانية .

وكان بلومبرح وكيتيل يعتقدان انه ليس بالامكان ايجاد حل لموضوع التعبئة العامة والمسالك الحربي بدون معاونة شاخت . وقد افضى دكتاتور المانيا المالي امام المحكمة بهذا القول :

«اعتقد اليوم ان المانيا لا تتبوأ مكانتها العادلة بين الشعوب بغير التسلح .»

وقد حاول المدافعون عنه عشية صدور الحكم ، نفي جرائمة . ومما يذكر ان شاخت استفاد من علائقه مع الاوساط المالية في انكلترا واميركا كي يقوم بدعاية واسعة لهتلر حين تقلد منصبة واستلامه مهام السلطة : واستفاد من هذه العلائق مرة ثانية في الفترة التى كان يمول فيها التجنيد الالماني .

اعباء!

يدير السيد ارشد العمري رئيس وزراء العراق رئاسة الوزارة ووزارة المواصلات ووزارة الاشغال وامانة العاصمة ودار الاذاعة اللاسلكية في بغداد وقد وجه ، وهو ينوء باعباء مهامه الثقيلة دعوة الى الدول العربية لعقد اجتماع غايته مكافحة الشيوعية . وقد عطل عشرات الصحف الحرة واعتقل قادة الرأي وحاكم رجال الفكر والزعماء ، وقاوم اضرابات العمال في الشركات الاحتكارية .

وهل يستبعد على هذا الرجل ان لا يرزح ويثقل عليه الحمل وتتعطل مواهبه اذا ظل دائبا على خلق امثال تلك الابتكارات التعسفية !

مطالب نادي شباب ذنابة
من دائرة المعارف

لما علم نادي الشباب بذنابه ان مدير المعارف الجديد يرغب في الاتصال الشخصي بالهيئات والافراد للبحث معه في شؤون التعليم في البلاد قررت الهيئة الادارية للنادي ارسال وفد ليشرح للمدير المذكرة التى تتضمن :

تأسيس جامعة للدراسات العالية لان السفر للدراسة في الخارج يكلف نفقات باهظة تحول دون تحقيق رغبة الكثير من ابناء الامة . ومنح العرب الحرية الكاملة والاستقلال التام في ادارة معارفهم اسوة باليهود . وأسناد مركز مساعد مدير المعارف الى احد ابناء فلسطين العرب الاكفاء كخطوة اولى انتقالية . وتعديل مناهج التعليم في المدارس وخصوصا المدارس الثانوية بحيث توافق روح العصر وحاجة البلاد والاسراع في فتح مدارس جديدة في المدن والقرى تتسع لقبول جماهير الطلاب ممن حرموا التعليم المجاني . وزيادة ميزانية التعليم اسوة بميزانية الامن والسجون على الاقل

رسائل القراء

المعلمون الاضافيون

تلقينا رسالة من صفد بتوقيع «معلم» يقول فيها كاتبها ان الظروف القاهرة التى هي وليدة البطالة قد حكمت على فئات كثيرة من المتعلمين الذين انقطعت دراستهم عند الثاني او الثالث ثانوي ، ان يتقدموا الى العمل في دائرة المعارف كمعلمين اضافيين برواتب ضئيلة للغاية وانك ترى بعض هؤلاء وقد مرت عليهم في الخدمة عشر سنوات او اكثر ورواتبهم الاساسى لايزيد عن ستة جنيهات ونصف الجنيه بينما هم ارباب عائلات كبيرة . وقد طلب هؤلاء الاساتذة من دائرة المعارف التفريج عن ازمتهم وزيادة رواتبهم بحيث تتناسب مع حاجاتهم . وقد ضحى المعلمون الاضافيون دون تقديرا وعطف .

لجنة تحسين القرية

جاءتنا كلمة من صفد بتوقيع فلاح تحدث فيها كاتبها عن لجنة تحسين القرية التى تشكلت في القضاء برئاسة القائمقام . ومما يقوله فيها : «فتحت هذه اللجنة ثلاث اسواق للحيوانات ورصدت من ريعها مبالغ تضاف الى ارباح المواد المراقبة من المؤن واقبل السكان على تعضيدها الى ان اصبحت تملك بعد مضي سنة ونصف السنة على تأسيسها عشرين الف جنيه . وقد استبشر اهل القضاء خيرا واعتقدوا ان هذا المبلغ الكبير سيرصد للمشاريع العمرانية ولتقديم الخدمات الزراعية للفلاح ولكن ما تم الى الان هو بناء مستوصف للاسعافات الاولية في الجيش وتعبيد طريق صفد رأس الاحمر . وغرس مشتل للفواكه والاشجار المثمرة ليوزع في المستقبل على فلاحي القضاء . . وقد اغضت اللجنة عن امر ادعى الى الاهتمام الا وهو توسيع المدارس ومساعدة طلاب القرى الفقراء المتفوقين كي يتموا دراساتهم الثانوية

ويرى الكاتب ان من الخير انتخاب هيئة جديدة للجنة تحسين القرية على ان تدخلها عناصر متعلمة ومثقفة وهو يؤكد ان مثل هذه الرغبة عامة بين سكان القضاء كله

شكاوى

وصلتنا عدة شكاوي من صفد منها ان مفتش الزراعة فيها ومساعديه الاثنين يقضون معظم اوقاتهم في مكاتبهم دون الاهتمام بالاخذ بيد الفلاح وتقديم الارشادات اللازمة له . وقد كان لزاماً عليهم ان يزوروا القرى ويدربوا الفلاحين تدريباً عملياً في اصول زراعة الاشجار ومكافحة الافات الزراعية في سبيل مضاعفة الانتاج

ومنها ان اهالي قرية الصفصاف قد بنوا على حسابهم الخاص غرفتين في مدرستهم الحالية وهم في سبيل بناء غرفة ثالثة وقد تجاوزت التكاليف الفين وخمسمائة جنيه دون ان تتقدم دائرة المعارف باية مساعدة من هذا القبيل اسوة بغيرها من القرى والغريب ان هذه الدائرة ضنت على سكان قرية الصفصاف بمعلمين اكفاء وابقت المدرسة على معلم واحد بينما هي تتسع لمائة وخمسين طالبا فاضطرت القرية ازاء ذلك الى تعين ثلاثة معلمين على حسابها .

اخفاق ...

كتب الدكتور طه حسين عميد الادب العربي مقالا في جريدة «صوت الامة» تحت هذا العنوان نقتبس منه ما يأتي :

... ومهما يكن من شيء فقد اخفق صدقي باشا في وزارته هذه اخفاقا منكرا حقا افسد على مصر حياتها الداخلية على كثرة ما كان يلهج به من رغبة في الاصلاح كان يريد ان يحارب الجهل والفقر والمرض ، فلينظر المصريون الى انفسهم وليسألوا انفسهم الى اي حد حماهم صدقي باشا من الفقر والجهل والمرض ، وافسد على مصر مظاهر جهادها الوطني بما فرض على الصحف من صمت وعلى الحرية العامة والخاصة من قيود واغلال واعلن انه يريد ان يحقق الجلاء ووحدة وادي النيل

فلينظر المصريون ليسألوا انفسهم ولينظر المفاوضون وليسألوا انفسهم ماذا حقق صدقي باشا من الجلاء ووحدة وادي النيل ثم لينظر المصريون والمفاوضون منهم خاصة الى اي حد حفظ صدقي باشا على المصريين كرامتهم امام الانجليز وسمعتهم في العالم الخارجي في الشرق والغرب على السواء .

ليصدقني المصريون والمفاوضون منهم خاصة لقد كنت في اوروبا استخذي حين تذكر الحكومة المصرية . ولم لا ؟ وهي الحكومة التى تحجر على الحريات العامة بالطرق الادارية ثم لا تكتفي بذلك فتشرع القوانين للحجر على هذه الحريات فاذا لم يسعفها البرلمان اصدرت هذه القوانين في غيبته واؤكد للقراء وللمفاوضين ولصدقي باشا نفسه ان الذين يستخذون من الحكومة المصرية في الخارج ليسوا قليلين . ! !

وفد مؤتمر العمال العرب في سوريا ولبنان

التنظيم النقابي في القطرين ومدى تقدم الحركة النقابيه

ضرورة التضامن بين العمال العرب في جميع اقطارهم لتحرير فلسطين من الأستعمار والصهيونية

لقد انصرفت في اكثر نواحي حديثي السابق الى عمال لبنان ، ولم يكن ذلك الا بحكم الزيارة التى قمنا بها فلقد بدأناها بلبنان . والان سأتحدث عن زيارتنا للشام بصحبة الاستاذ مصطفى العريس وزميله النقابي السيد سعد الدين مؤمنة رئيس نقابة عمال المطابع في بيروت بدعوة نخبة من رؤساء واعضاء نقابات العمال في الشام وعلى رأسهم المناضل ابراهيم البكري عضو المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي ورئيس وفد عمال سوريا في مؤتمر العمال العالمي الذي عقد بباريس في شهر ايلول سنة ١٩٤٥ . وبالطبع لن اتحدث للقاريء عن هذه المتنزهات الجميلة والحدائق الغناء القائمة هنا وهناك على ضفاف بردى حيث يتنزه سراة القوم ولا عن هذه القصور الشامخة حيث تتاح النعمة للمترفين من عباد الله . وانما سأنقل للقاريء بعض ما يريد عمال الشام ان انقل عنهم وان ابلغه تحياتهم الاخوية التى حملونا اياها لعمال فلسطين العرب .

غادرنا بيروت الى الشام يوم الاحد ٨-٩-٤٦ ، وقد تركنا للمناضل النقابي ميشال عازر سكرتير اتحاد نقابات عمال ومستخدمي لبنان العام وزملاءه ليقوموا بما اعتادوا ان يقوموا به من تسوية مشاكل العمال اليومية وليقدموا للعمال ما اعد لهم اتحادهم من خدمات اجتماعية وغيرها . ولا بد لي من ذكر بعض هذه الخدمات ، فالطبيب مظفر العريس قد خصص بعض ساعات يومياً لمعالجة اعضاء النقابات مجانا وهنالك اطباء آخرون يقومون بنفس العمل بأجر مخفض للغاية ، والمحامي الياس شاهين قد خصص اكثر اوقاته للدفاع عن العمال امام المحاكم والهيئات المختصة الاخرى مقابل اجر زهيد او مجانا حسب ظروف كل قضية كما ان محامين آخرين يقومون بنفس العمل .

حفلة تكريم وتعارف

نعم لقد غادرنا بيروت في ذلك اليوم لنلتقي بالمناضل ابراهيم بكري وعدد غفير من زملاءه عمال الشام النقابيين ، وكانوا ينتظرونا في دمر ثم سرنا بصحبتهم الى الشام حيث اعدوا لنا حفلة تكريم وحيث التقينا بجمهور كبير من عمال مختلف المهن بالشام في اجتماع اعدته النقابات خصيصا ليتعرف العمال علينا ولنتعرف عليهم . وكم كان سرورهم عظيما بمقدمنا ، وكم كان ترحيبهم حارا بالفكرة التي زرناهم من اجلها ، وكم كان تناؤهم عاطراً على مؤتمر العمال العرب بفلسطين الذى افتتح باب التزاور بين عمال الشرق العربي ولا يمكن ان انسى تلك الهتافات الحماسية التى كان يرددها عمال الشام بحياة فلسطين حرة مستقلة ، ولا تلك الكلمات الصادرة عن ايمان صادق وعزم اكيد التى جاءت في خطابات الترحيب بنا والتى القاها ابراهيم بكري وتيسير حموي رئيس نقابة عمال الدباغة والاستاذ مصطفى العريس ، تلك الكلمات القائلة بضروره تعاون وتضامن العمال العرب في جميع اقطارهم لتحرير فلسطين من الاستعمار والصهيونية .

لقد اقبل عمال الشام علينا يتفهمون كل صغيرة وكبيرة عن التنظيم النقابي وعن حالة العمال عندنا ويقدمون لنا المعلومات التى نريد عن نضالهم النقابي وطرق التنظيم عندهم .

«بقلم»
سليم القاسم

التنظيم على اساس النقابات المهنية

فتنظيم العمال في سوريا كما هي الحال في لبنان يقوم على اساس النقابات المهنية فلكل عمال يمارسون مهنة او مهنا متقاربة او متشابكة نقابة مستقلة بترخيص خاص من الحكومة ، ولكن حكومة سوريا كما علمت من العمال هناك لا تبيح تشكيل اتحادات لهذه النقابات ، وفي الشام اتحاد لنقابات سوريا قائم منذ سنة ١٩٣٦ اصرت بعض النقابات على اجراء انتخابات حرة واسعة للوفد الذي يجب ان يشترك في المؤتمر ليتمتع بتأييد جميع عمال سوريا ولكن على ما يظهر لم تكن رغبة الاتحاد المذكور لذلك كما ان الحكومة بطريق مباشر اوغير مباشر حاولت التدخل في امر انتخاب الوفد الامر الذي دعا كثير من النقابات للخروج على امر الاتحاد وانتخاب الوفد الذي اشترك في المؤتمر برئاسة ابراهيم بكري واعترف به رسميا في المؤتمر العالمي كممثل لعمال سوريا . ولقد اعلمني ابراهيم بكري وزملائه في سوريا انهم يرغبون ويعملون على وجود وحدة صحيحة على اسس انتخابية دمقراطية بين جميع نقابات سوريا وهم يأملون ان يدرك جميع العمال هذه الحقيقة لانه بذلك فقط يمكن منع استغلال نقابات العمال للمصالح الذاتية التى لم تكن لتوجد في اية منظمة الا واعاقت تقدمها ، وبالانتخابات الحرة الدمقراطية يستطيع ان يعبر العمال عن امانيهم الحقة .

النقابيون في عهد حكومة فيشي

والتنظيم النقابي في سوريا كان معطلا كما هي الحال في لبنان ابان وجود حكومة فيشي الفرنسية الفاشستية ، فقد شرد النقابيون آنذاك ولكن ما كادت تنهزم هذه الاجيرة الضعيفة حتى استعاد العمال نشاطهم الذى كان معطلا وعادوا يمارسون نضالهم النقابي ، وعمال سوريا يأملون ان يتزايد نشاطهم وان تتاح لهم الفرص الكافية في عهد الاستقلال لرفع مستواهم المعاشي والثقافي والاجتماعي هذه الفرص التى لم تكن لتتاح لهم في عهد الاستعمار البغيض ، فالعمال في سوريا قد اشتروا الاستقلال بدمائهم لينعموا في ظله لا ليشقوا ، ولا يمكن ان تزور الشام الا وتمر بالهدم والتخريب الذي احدثه المستعمر فتتذكر ما قاله امير الشعراء حقا:

وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق

العمال وعهد الاستقلال

وعمال سوريا ليسوا اقل تفاؤلا من عمال لبنان بعهد الاستقلال وبالمستقبل الزاهر الذي ينتظرهم ان هم عملوا لتحقيقه ، فهم يقولون بانهم اتموا العملية الجراحية للوصول الى الاستقلال ولم يبق عليهم سوى تطهير هذه الجروح من الميكروبات الفاسدة .

واما اجور عمال سوريا وشروط استخدامهم فهي دونها في لبنان ولكن ذلك حافز لهم على الكفاح لتحسينها وهم غير غافلين عن وضعهم عاملين بفضل قيادتهم الواعية على تحقيق امانيهم والان اكتفي بهذا القدر من الحديث عن عمال لبنان وسوريا لأعود له في عدد قادم من جريدة الاتحاد الغراء .

أخبار العمال

بيـــان عصبة التحرر الوطني ـ بقيه

المبادرة ترجع الى حركتنا الوطنية في فلسطين بعد فشل الجامعة العربية

ان الفشل الذي لاقاه مؤتمر لندن لا يقتصر على بريطانيا فحسب فهو ايضا فشل اكيد للسياسة التى اتبعتها الجامعة العربية وحكوماتها الحالية التى مافتئت تسير وراء سياسة التفاوض والمساومة مع المستعمر بالرغم من خذلان هذه السياسة فقد فشلت سياسة الجامعة العربية حين قبلت الاتصال بلجنة التحقيق وفشلت ايضا في سياسة التفاوض وخصوصا عندما رفض المستعمر مشروعها الاخير الذي يكفل لبريطانيا رغم بعض نواحيه الدمقراطية جميع امتيازاتها الاستعمارية في فلسطين ويقابل هذا الفشل الذريع الذي منيت به سياسة الجامعة العربية صدق وطنية الشعوب العربية وخططها الصائبة واخر مظهر من مظاهر هذا الوعي السياسي رفض الحركة الوطنية العربية التفاوض مع المستعمر وتشدد الشعب العربي والحاحه على الجامعة العربية بضرورة اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن، ولذا اصبح من واجب عصبتنا ان تبين رأيها الصريح في هذا الموضوع :

لقد ظهر بجلاء ما احدثته الجامعة العربية من تأثير سيء على حركتنا الوطنية العربية في فلسطين فهي التى ارغمت اللجنة العليا السابقة على الاتصال بلجنة التحقيق وهي التى فرضت عليها قبول سياسة ضيقة في التنظيم الوطني وهي التى حاولت جهدها جر الهيئة العربية العليا الى قبول التفاوض مع المستعمر . ولكن صلابة شعبنا الوطنية احبطت المحاولة الأخيرة . ولذا ترى عصبتنا من واجبها ان تتوجه الى الشعب العربي فى فلسطين ليعمل على استعادة زمام القيادة الوطنية التى انتزعتها الجامعة العربية، ان من حق شعبنا ان يقود نضاله الوطني بنفسه فى هذه الظروف العصيبة وبعد ان فشلت الجامعة وبرهنت على عدم صلاحها لقيادة نضال الشعوب العربية في وضعها الحاضر .

موقف الهيئة العربية العليا

وعصبتنا ترى فى موقف الهيئة العربية العليا بعض الصواب ولذا ايدتها فيه الا انها تطالب الهيئة العربية ان تنقذ نفسها من هذه السياسة المترددة فعليها ان تخطو خطوة جديدة بعدما قاطعت المؤتمر وبعد ان فشل فهى مسؤولة ونحن نحملها نتائج موقفها الغامض فعلى الهيئة العربية العليا مسؤوليات تاريخية في مرحلة النضال الوطنى الحالية فالشعب الذي ايد الهيئة في موقفها من مؤتمر لندن يريد منها التخلص من سياسة الانتظار والتربص، وواجب الهيئة ان تعتمد على قوة شعبنا وقوة الشعوب العربية في جميع اقطارها .

الخطة الوطنية الاولى هى اثارة قضيتنا امام منظمة الامم ومجلس الامن

لقد كانت عصبتنا في طليعة الذين دعوا الى رفض سياسة التفاوض والتعاون مع بريطانيا، وكانت اول من نادى بضرورة عرض قضيتنا امام مجلس الامن وذلك لاخراج فلسطين من طوق الاستعمار الى الميدان الدولي حيث يوجد انصار حق تقرير المصير

وعصبتنا تعود اليوم وقد تأكدها صدق سياستها ولمس الشعب بعد نظر هذه السياسة وصوابها تعود الى المطالبة بعرض القضية على اجتماع منظمة الامم المتحدة في هذا الشهر وعصبتنا تدعو الهيئة العربية العليا والشعب العربي لتحقيق هذا الطلب .

ان بريطانيا تخشى نتائج عرض قضيتنا امام منظمة الامم ولهذا تركت مسألة المؤتمر معلقة ان بريطانيا تخشى من انصار حق تقرير المصير وتخشى عدالة قضيتنا وعصبتنا ترى ضرورة الاتصال بالشعوب العربية لتضغط على حكوماتها وتجبرها على اثارة القضية امام منظمة الامم المتحدة في الدورة الحالية القريبة الانعقاد. هكذا نتمكن من احباط المؤامرة الاستعمارية ويمكننا ان نفضح خدعة التأجيل الجديدة التى اخترعتها بريطانيا وساعد عليها بعض رجالات الحكومات العربية .

المؤتمر الوطني هو الطريق العملي لوضع خطة وطنية صحيحة يرضى عنها الشعب

ان عصبتنا التى تعتمد في نضالها على جماهير الشعب ترى من واجب الهيئة العربية العليا ان تدعو الى مؤتمر وطني يحشد القوى ويوحد الجهود ويسير في النضال وفق الاساليب الدمقراطية الصحيحة التى تهدف لاخراج قضيتنا من الحلقة الاستعمارية الى الميدان العالمي

ولهذا فعصبتنا تدعو الشعب للعمل في سبيل مؤتمر وطني شعبي يضع تصاميم النضال ويقود البلاد نحو استقلالها وحريتها .

لن نتمكن من احباط مؤامرات المستعمر ومناوراته ان لم نشرك الشعب بجماهيره الغفيره في النضال الوطني، ان مرحلتنا مرحلة صعبة شاقة، فالاخطار التى تتهددنا عديدة وشديده. ولن يوصل الوطن الى شاطيء السلامة الا شعبنا المجاهد

فالى النضال ضد مؤامرة التأجيل وجر حركتنا الوطنية الى المؤتمر من جديد

والى النضال في سبيل الاستقلال والى اثارة قضية فلسطين امام مجلس الامن

ندعو شعبنا المجاهد للعمل عاشت فلسطين حرة دمقراطية مستقلة

مكتب رئاسة عصبة التحرر الوطني فى فلسطين

رسالة حيفا

شركة بترول العراق في المفرق

تظهر بروحها العدوانية للعمال

مرة جديدة تعتدي شركة بترول العراق على حريات عمالها . فقد رفضت التفاوض مع عمالها الذين اصروا على تأليف نقابة لهم تدافع عن مصالحهم وتعبر عن آلامهم .

ففى يوم الجمعة ٤ـ١٠ـ٤٦ اجتمع عمال المفرق « شرق الاردن » فى نادي الصحراء برئاسة السيد الاخ حنا جبعان وقرروا تأليف نقابة لهم اولا والتظاهر السلمي امام مكتب الشركة ثانيا والمساواة مع اخوانهم العمال الفلسطينيين ثالثاً .

ونفذوا القرار الثاني يوم السبت في ٥ـ١٠ـ٤٦ وتظاهروا امام مكتب الشركة فما كان من الادارة هناك الا ان رفضت الاعتراف بحقوقهم ومطالبهم وعملت بواسطة عملائها وهم كثرة في الحكومة على اعتقال السيد الاخ حنا جبعان ارهابا للعمال وتخويفاً لهم .

فما كان من العمال الى ان اعلنوا الاضراب العام حتى يطلق سراح حنا جبعان وتقر الشركة حقهم في النقابة وارسلوا برقية الى الشركة يعلنون فيها انهم اعلنوا الاضراب لرفض الشركة الاعتراف بحريتهم في تنظيم نقابة قانونية ولاعتدائها على احد قادتهم .

وقد اضطرت الشركة ازاء هذا الاصرار ان تعترف بحقهم الثابت هذا وان تقبل الدخول معهم في مفاوضات وان تعمل على اطلاق سراح السيد الاخ حنا جبعان وقد حل الاضراب على هذه الوعود؟

ولكن العمال في المفرق حذرون من الحكومة الاردنية التى اظهرت تحيز الشركة اجنبيه نكاية بابناء الشعب وهم ينظرون نتائج المفاوضات على استعداد لمقاومة الارهاب من جديد .

وقد كان لتأييد جمعيات العمال العربية في فلسطين صدى استحسان بين العمال اشعورهم بانهم لا يقفون لوحدهم في هذه المعركة .

عمال الافران

يشعرون بالضغط

منذ وقت مضى هب عمال الأفران فى حيفا بقيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بنضال شديد تمكنوا بعده من من الوصول الى نتائج مرضية وشروط حسنة .

وقد نجحت الجمعية آنذاك في الاتفاق مع حوالي اثني عشر فرناً من كبار الافران في حيفا على هذه الشروط المرضية وقعت مع تلك الافران اتفاقيات لا تزال سارية قانونيا .

ولكن « الافران الموقعة » قد شعرت ان الوقت يساعدها على تجريد العمال من بعض الامتيازات فبدأت ترفض القيام بالتزاماتها . وبعض هذه الافران ترفض الاعتراف بالاستراحة الاسبوعية ومنها ما ترفض الاجازة السنوية . وكلها بدأت تشعر العمال بسطوتها وسيطرتها .

والظاهر ان جمعية العمال الفلسطينية قد رأت ان لا تعير هذا الموضوع اهتمامها ورأى اصحاب الافران هذا الفتور فتمادوا

اننا نتوجه الى الجمعية اولا لترعى مصالح عمالها والى اصحاب الافران لتضع حدا لتماديها في انتقاص امتيازات العمال ... فالعمال يعرفون امتيازاتهم وقد يتبعون اساليبهم الخاصة ان لم تنجح اساليب المراجعات العادية .

السكة الحديد ايضا ...

لم تصرف الزيادات لكثيرين من عمال السكة الحديد بالرغم من مضى وقت طويل على تقريرها فنأمل ان تهتم ادارة السكة الحديد في تنفيذ واجباتها تجاه هؤلاء العمال .

عصبة التحرر الوطنى

اجتماع لجنة حيفا

حيفا — عقدت اللجنة المحلية اجتماعا لاعضاء الفرع مساء يوم الاثنين الماضي وقد تقرر فيه : عقد اجتماع شعبي كبير واسع يتكلم فيه بعض اعضاء العصبة والوطنيين المخلصين وسيعلن عن موعده في حينه .

> **عصبة التحرر الوطني بحيفا**
>
> تدعو ..
>
> اصدقاءها من عمال وفلاحين ومثقفين لحضور محاضراتها التى تعقدها في الساعة السابعة والنصف من مساء كل ثلاثاء في دار الاتحاد
>
> ١٦ — درج الموارنة

حفلة وداعيه

طولكرم — غادر الاستاذ عوني الناشف - سكرتير اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني البلاد الى انكلترا للالتحاق باحدى جامعاتها بقصد التخصص في علم الاقتصاد السياسي . وقد اقامت اللجنة المحلية للاستاذ حفلة وداعية دعت اليها الاصدقاء والقى الرفيق محمد ابو عيسى كلمة وداعية قيمة وقد ودعه عدد كبير من اعضاء العصبة من طولكرم وقضائها على المحطة فنتمنى للاستاذ عوني سفراً ميمونا وتوفيقاً في مهمته .

ان هذا الطلب لا نقاش حوله فقد اقر رسميا والتأخير لا مبرر له في زمن يحتاج فيه العمال الى جميع دخلهم

مدرسة النادى العربي الليلية بحيفا

٦٠ شارع ستانتون

تبدأ فصلها الدراسي الجديد

جاءنا من ادارة مدرسة النادي العربي الليلية بحيفا بيان تعلن فيه بانها ستفتح ابوابها لقبول الطلاب مساء يوم الاثنين وكل مساء .

وقد فهمنا بانها تقبل الطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغات العربية والانكليزية بالاضافة الى دروس هندسة الكهرباء

فنأمل لهذه المدرسة النجاح الذي تستحقه ونهنيء القائمين عليها

ماذا في مخابز الجيش

رقم (٢) — قرب قرية حايم

مرة ثانية تبدأ المناورات في مخابز الجيش للانتقاص من حقوق العمال . وفي هذه المرة تتوخى الادارة استعمال احط الاساليب ... اساليب التفرقة . تفريق العمال المصريين والفلسطينيين . وقد نجحت الى الآن من ان تفصل العمال المصريين عن اخوانهم الفلسطينيين توطئة لاستغلال الفريقين .

والمناورة غاية في البساطة، فالادارة تريد تشغيل العمال المصريين اثني عشرة ساعة ومن ثم تفرض هذا المعدل على العرب الفلسطينيين . ورأت ان يكون هذا عن طريق فصل العمال المصريين عن اخوانهم .

ان هذه الاساليب بالية لا تفيد . فالفصل لن يضعف وحدة العمال وسوف يجابهون الادارة يدا واحدة فمصالحهم واحدة ولا داعي لان يعمل المصريون او العرب الفلسطينيون اكثر من الوقت المعين . وسوف نعود الى فضح هذه المناورات عندما تظهر من جديد

عمال البلدية بالقدس

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ضد مظهر من مظاهر الاستغلال .

وستتوجه جمعية العمال بالقدس الى رئيس البلدية بكتاب اخير تخبره بالقرار الهام الذي اتخذه العمال وهو ان يتقدموا للمرة الثانية والاخيرة طالبين تنفيذ شروط الاستخدام المتفق عليها . وان لم توافق فسيضطرون الى اعلان الاضراب الطويل الامد ... حتى تلبي مطالبهم .

نقابة لعمال شركة التكرير

شعر عمـال شركة تكرير البترول بحيفا باهمية التنظيم وتوحيد صفوف العمال فعملوا لذلك وعقدوا بتاريخ ٥ـ١٠ـ٤٦ اجتماعا لهم حضره عدد كبير من عمال الشركة المذكورة وقرروا تأليف نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وتسعى لرفع مستواهم وقد جرى انتخاب هيئة النقابة ففاز كل من السادة فايز نفضة سكرتيراً، ابراهيم جبر نائب سكرتير، سعيد عبود، فوزي رستم، محمد عبد الغني اليوسف اعضاء وقد باشرت النقابة في تسجيل العمال والحاقهم بالنقابة فنرجو لهذه النقابة النجاح في نضالنا لاجل رفع مستوى الطبقة العاملة .

مواصلات قرية بيت (جن)

قرية بيت (جن) قرية زراعية تعتمد فى حياتها على الانتاج الزراعي . ومنذ مدة واهلها يشعرون بضرورة تحسين مواصلاتهم مع المدن المجاورة لتصريف انتاجهم وارساله الى الاسواق . وهـذا الشعور دفعهم الى التبرع بمبلغ الفين وثلاثمائة جنيه لتعبيد طريق عام يصلهم بالمدن المجاورة . واودعوا هذا المبلغ دائرة القائمقام في عكا . ولكنهم للان يرقبون الوقت الذي تبدا دائرة الاشغال فى تنفيذ هذا المشروع

فهل للحكومة ان تعير هذا الموضوع اهتمامها؟

شكوى من شركة باصات حيفا عكا

عكا — يشكو كثيرون من سوء المعاملة التى يلقونها من ادارة شركة باصات حيفا عكا المحدودة فالموظفون والعمال لا يستطيعون الوصول الى مراكز عمالهم في الاوقات المعينة وذلك بسبب اهمال الشركة لهذه الناحية وعدم اهتمامها بمصلحة العمال والموظفين وعدا هذا فانها لا تراعى قوانين النظافة داخل الباص ولا تهتم براحة الركاب فهى تحشر في الباص اضعاف ما هو مسموح به اما موقف دائرة المرور من الشركة فهو معروف جيداً ما دامت العلاقات حسنة بين الشركة وبين المسؤولين لقد وصلتنا شكاوي عديدة على هذه الشركة عن استهتارها بالناس فنلفت نظر ادارة الشركة الى هذه الاعمال كما اننا نطالب دائرة المرور ان تقوم بعملها مادامت تتقاضى مرتباتها من جيوب الشعب وليس من الشركات فقط

ايها العمال تنظموا

المعارف في دولة « القلاع والاسلاك »

تسير فلسطين سيرا « طبيعيا » الى الهاوية... وتتطور تطورا سريعا الى دولة قلاع واسلاك وبليس ولن ينقذها من هذا السير الا نضال اهلها في الداخل والخارج

ولقد كانت فلسطين في معـارفها دولة قـلاع واسلاك وبوليس منذ بدأ الاحتلال البريطاني حتى وصلت نسبة التعليم فيها الى نسبة لن نجدها في اكثر البلاد تأخرا وجمودا .

ولسنا نأتي بجديد ان نحن تكلمنا عن المعارف اليوم . فلقد نادينا منذ ان ظهرنا ونادى غيرنا من قبلنا بضرورة تغيير الوضع التعليمي القائم في البلاد وبضرورة استلام دائرة المعارف التى تكتظ باصحاب التفكير الجامد الرجعي الكريه . ولكن الموسم الدراسي يثير فينا هذه المأساة الناعمة ويفرض علينا ان نستعرض من جديد وضعها الراهن الاليم .

ماذا في البلاد اليوم . سبعة الاف طالب رفضتهم مدارس حيفا . خمسة الاف طالب اغلقت ابوابها في وجوههم مدارس يافا . مئات الطلاب والطالبات في القرى يتسكعون في الازقة وعلى « جبال النفايات فيها » . عشرات المدارس في الجنوب والشمال تنتظر المدرسين الذين لن يأتوا هذه السنة هـذا ما نجده اليوم في دولة القلاع والاسلاك والبوليس .

ولماذا هذا الوضع ؟ لماذا تندر المدارس في بلاد تجمع قراها المال ويتهافت ابناؤها على العلم وتضحى عائلاتها بالنفيس لمحاربة الجهل والغباء ؟ لماذا يشرد هؤلاء الالاف من الاطفال والشباب ؟ لماذا يدفعون دفعا الى مهالك هـذه الحياة الكادحة ؟ لماذا هذه المأساة التى تشعر فيها الانسانية بفداحة مستقبلها؟

الميزانية كبيرة والضرائب مرتفعة والاهالي راغبة في البذل فلماذا اذن هذا القصور من جانب الادارة ؟

جواب هذا السؤال والاجوبة على جميع الاسئلة التي تماثل هذا السؤال .. في القلاع والاسلاك ومباني الجيش والبوليس . فالضرائب تجد طريقها الى هذه القلاع والبذل يذهب الى تلك الاسلاك والاموال تستقر في جيوب رجال البوليس وادارة البوليس .

طالبنا وطالب غيرنا بان تضع الحكومة حدا لهذا الوضع وطالبنا وطالب غيرنا بان يتسلم الشعب دائرة المعارف ولكن هذين الطلبين لن يتحققا كاملين ما دامت القلاع والاسلاك قائمة وما دام البوليس يعد بالالاف بل بعشرات الالاف

مأساة التعليم مأساة ستدوم ما دام الاستعمار قائما وستبقى ما دام في البلاد نظام يعيش في مستنقعات الجهل والغباء .

قد يعمل الشعب الشيء الكثير لتفادي الازمة التعليمية وهذا ما نطلب من الشعب ان يقوم به . ولكن الازمة باقية لان محو الامية لن يكون الا عن طريق الادارة والادارة لا تمحو الاميه ان اعتمدت فى سلطانها على القلاع والاسلاك والبوليس .

عبرة سياسية من التعليم ...

اراضي البعنة

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

الزراعية التى يزرعها اهل هذه القرى ويحتلها الجيش منذ عام ١٩٤٢ دون ان يدفع لاهلها تعويضا ومساعدة في الوقت الذي يدفع اصحاب هذه الارض ضرائبها والتزاماتها جميعا .

ويستعمل الجيش هذه الاراضي « مدرسة حربية » تطلق فيها المدافع والبنادق السريعة الطلقات وهذا بدوره يحرق الاشجار التى تكفلها اصحاب الاراضي سنين عديدة ولا يترك اثراً لها ويستعمل الجيش هذه الاراضي بهذا الشكل مما يؤدي الى انتشار البلان والاشواك الكبيرة التى تغلق القسم الوعري من الارض دون ان يهتم بازالة هذه النباتات البرية التى ازالها الاهالي من سنوات عديدة بعد ان ضحوا اماضحوا في الرجال والجهود

وليس هذا وحده ثمن استعمال الجيش لهذه الاراضي . فبالاضافة الى خسائر الزراعة السنوية والى خسارة الاشجار والى انتشار البلان والبلوط .. بالاضافة الى كل هذا خسرت هذه القرى التى ذكرنا حوالي ثلاثين رجلا قتلوا وشوهوا من جراء انفجار الالغام والقنابل فيهم اثناء تجوالهم في اراضيهم دون معرفة حقيقة وضعها .

هذه قصة تنطبق على الان الدونمات التى يحتلها الجيش . ولقصة اراضي القرى الشمالية تتمة فالحكومة تعد المزارعين بالتعويض بعد ان يخليها الجيش وبعد ان يجتث الاشجار في مناوراته وتدريباته ولكنها لا تعد المزارعين بمساعدتهم مع دائرة التسوية التى تعمل في تلك الضاحية ففى سنوات الاحتلال نما البلان والشوك في الاراضي الوعرية وجعل هذه الاراضي « مغلقة » وقد تدعى الحكومة ان هذه اراضي حكومية بدعوة انها « مغلقة » ولذلك فالمزارعون يخافون من هذا الاحتلال لانه يهددهم بخسارة كلية لاجزئية

هذا معنى احتلال الجيوش للاراضي والاراضي المحتلة كثيرة . وفي الجنوب قررت الحكومة مؤخراً ان تستملك لاستعمال الجيش حوالي مئة واربعين دونماً فهل بعد هذا من مؤيد للاحتلال ؟ ان الجماهير تعرف معنى الاحتلال وتريد سرعة جلائه .

مهرجان رابطة المثقفين

أقامت رابطة المثقفين العرب بالقدس بالاشتراك مع جمعية اتحاد النسائي مهرجانا واسعا في يوم السبت ٥ـ١٠ـ١٩٤٦

وقد حضر المهرجان عدد غفير من الناس في مقدمتهم عطوفة احمد حلمي باشا الذي كان المهرجان تحت رعايته وعـدد آخر من وجهاء البلد وقناصل الدول الاجنبية . ودام المهرجان من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء وقد تجلت فيه روح المرح والحبور وشكر الزائرون الرابطة وجمعية السيدات نشاطهم في التحضير لهذا المهرجان وتنظيمه بشكل جذاب جداً وكل من حضر المهرجان خرج يثني على القائمين به ويرجو لهم دوام التوفيق في اعمالهم العامة

طبعت في مطبعة النصر — يافا